

ينابيع المودة لذوي القربى

[24] (43) وأخرج سبط ابن الجوزي (1): إن رجلا (2) منهم علق في لبب (3) فرسه رأس الحسين (بن علي) فرأى (4) وجهه أشد سوادا من القار. فقل له: إنك كنت أحسن (5) العرب وجها ؟ ! فقال: ما مرت علي ليلة من حين حملت رأس الحسين إلا وإثنان يأخذان بضبعي ثم ينتهيان بي الى نار (تأجج) فيدفعانني (6) فيها (وأنا أنكص فتسفعني كما ترى) ثم مات على أقبح حال. (44) وأخرج أيضا: أن شيئا رأى النبي (ص) في النوم وبين يديه طشت فيها دم، والناس يعرضون عليه فيلطخهم، حتى انتهت إليه. فقلت: ما حضرت. فقال لي (ص): هويت. فأوماً إلي باصبعه فأصبحت أعمى. (45) وأخرج أحمد: إن شيئا (7) قال: قتل الحسين بامتناعه عن بيعة يزيد، (*) فرماه الله بكوكبين في عينيه فعمي.

(43) الصواعق المحرقة: 195 - 196. (1) في المصدر: " أيضا " بدل " سبط ابن الجوزي ". (2) في المصدر: " شخصا ". (3) في (أ): " لبب ". (4) في المصدر: " فروي بعد أيام ". (5) في المصدر: " أنضر ". (6) في المصدر: " فيدفعاني ". (44) الصواعق المحرقة: 196. (45) المصدر السابق. (7) في المصدر: " شخصا ". (8) ذكر في الصواعق سبا (والعياذ بالله). (*)